Available online at https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/548

مجلة النشاط البدني الرياضي المجتمع التربية و الصحة.

Journal of Physical Activity and Sport, Society, Education and Health

ISSN: 2602-747X, EISSN: 2661-7277 **مجلد: 3عدد: 1 السنة 2020**

دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

ناصر باي كريمة[1]، بليلة زكرياء[2].

[1] معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة البويرة – الجزائر.

[2] معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة الجزائر 3 – الجزائر.

nbkarima1993@gmail.com

معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام: 2019/ 07/13

تاريخ القبول: 2019/11/21

تاريخ النشر :2020/03/09

الكلمات المفتاحية:

التربية البدنية والرياضية

الهوية الوطنية

المنهاج

العولمة

الملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة، حيث مما لا شك فيه ان لكل منهاج وبرنامج دراسي ركائز يستمد منها سواء من دين البلاد او ثقافتها أو عاداتها وتقاليدها، كما لاحظنا في الآونة الاخيرة تغييرات جذرية في مناهج واطلق ما يسمى عليه الان بالجيل الثاني والذي مس بدوره مادة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط والذي سوف ينتقل الى الطور الثانوي في السنوات القادمة، ومن هنا جاءت فكرتنا لدراسة هذا الموضوع بحيث نحاول فيه معرفة دور مادة التربية البدنية في الحفاظ على القيم التي تترجم فلسفة المجتمع الجزائري وقيمه الدينية والحضارية والثقافية وقيم الهوية الوطنية، حيث تم إجراء الدراسة على عينة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية على مستوى ولاية البويرة وباتباع المنهج الوصفي وتوزيع استمارة استبيان على عينة الدراسة والتي من خلالها توصلنا الى ان أن مادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على قيم الدين الإسلامي، والقيم الحضارية والثقافة الجزائرية والحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية، وخرجنا بالتوصيات التالية: مواجهة التغيرات العالمية التي تحدث باسم العولمة والسموم التي تدسها داخل مجتمعنا الجزائري الذي انعكس على المنظومة التربوية الجزائرية بصفة خاصة والمجتمع الجزائري وهويته الوطنية بصفة عامة، ويجب تناول مناهج التربية البدنية والرياضية لأبعاد الهوية الوطنية بشكل متوازن التي تشكلها الدين الإسلامي والوطنية والثقافة الجزائرية التي منها الأمازيغية لضمان تحقيق الوحدة الوطنية، وإثراء مناهج التربية البدنية والرياضية بمزيد من القيم والمبادئ التي لها علاقة بالدين الإسلامي وقيم التربية الوطنية اضافة الى قيم الترابط والتكافل الاجتماعي.

The role of physical education and sports in preserving the dimensions of national identity under the approaches of the second generation and the challenges of globalization.

***Nacer bay karima*[1], *Bellila zakarya*[2].**

[1]*Institute of physical education and sports, bouira university, algerie.*

[2]*Institute of physical education and sports, alger 3 university, algerie.*

nbkarima1993@gmail.com

ARTICLE INFO

Received: 13/07/2019
Accepted:21/11/2019
Published:09/03/2020

KEYWORDS:
Physical education and sports
national identity curriculum
globalization

ABSTRACT

The study aims to know the role of physical education and sports in preserving the dimensions of national identity under the curricula of the second generation and the challenges of globalization, where there is no doubt that each platform and program of the pillars derived from both the country's religion or culture or customs and traditions, The latter radical changes in the curriculum and launched what is now called the second generation, which in turn touched the material of physical education and sports in the intermediate stage, which will move to the secondary stage in the coming years, Hence our idea to study this subject so that we try to know the role of physical education in preserving the values that translate the philosophy of Algerian society and its religious, cultural and cultural values and values of national identity. The study was conducted on a sample of professors of physical education and sports at the level of the province of Bouira, And follow the descriptive approach and distribute a questionnaire form on the sample of the study, through which we found that the material of physical education and sports role in preserving the values of the Islamic religion, and the values of civilization and culture of Algeria and the preservation of the history of the Algerian revolution, and from which we came out with the following recommendations: confronting the global changes that occur in the name of globalization and poisons that permeate within the Algerian society, which has been reflected in the Algerian educational system in particular, Algerian society and its national identity in general, and the curriculum of physical education and sports should be addressed to the dimensions of national identity in a balanced manner, which is formed by the Islamic religion, patriotism and Algerian culture, including Amazigh, to ensure the achievement of national unity, and To enrich the curricula of physical education and sports with more values and principles related to the Islamic religion and values of national education in addition to the values of interdependence and social solidarity.

1- مقدمة وإشكالية الدراسة:

لقد أولت الدولة الجزائرية في السنوات الاخيرة الاهتمام الأكبر للقطاع التربوي باعتباره القاعدة الأساسية لتكوين المجتمع والوسيلة المثلى لإعداد شباب ونخبة المستقبل، فأصبحت أغلب الدراسات والأبحاث تركز على النهوض بهذا القطاع من خلال مجموعة من الإصلاحات الجذرية، التي قامت بها وزارة التربية بدافع مسايرة تطورات العصر، والتفتح على العالم، ولم تستثني هذه التغييرات أية مرحلة من المراحل أو مادة من المواد بل شملت جميع المواد التربوية، في مختلف الأطوار بداية بتغيير المناهج والأهداف التربوية، وصولا إلى طريقة التدريس، وتحت مسمى المقاربة بالكفاءات في ظل مناهج الجيل الثاني لتعليم المتوسط التي شرع في تطبيقها انطلاق من السنة الدراسية **2017/2016** على اقسام السنة الاولى من التعليم المتوسط قبل أن تعمم في السنوات القادمة على باقي أطوار هاته المرحلة، حيث نجد الان مناهج الجيل الثاني قد عممت في هذه السنة الدراسية على أقسام السنة الثانية والثالثة من التعليم المتوسط وفق المنظومة التربوية الجزائرية.

من بين العلوم العصرية التي بدا يزداد الاقبال عليها على المستوى المهني والترويحي وباقي العلوم، التي تسعى الدول من خلالها الى تحديث مفاهيمها ومعارفها، والتي من شانها الاسهام في تنمية واعداد المواطن الصالح، نجد التربية البدنية والرياضية التي تعد من اهم العلوم العصرية وتعد من اهم المجالات العلمية التي انتعشت فيها كل الأمم، وهذا ما تتميز به عن بقية العلوم الاخرى، ومدا الارتباط بها إنسانيا، بيولوجيا، اجتماعيا، فكريا وطبيا، وبهذا نستطيع ان نقول ان مفهوم التربية البدنية والرياضية المعاصرة ومدلولها يتخطى مجرد كونها بعض الألعاب والتمرينات التي يعتقد البعض انها حتمية يجب ان ياديها الطلاب او التلاميذ أسبوعيا.

إن حصة التربية البدنية جزء مندمج في النظام التربوي الشامل، تسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصّحية والثّقافية والاجتماعية والخلوقية، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، بإيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال وبما يجعل منهم مواطنين فاعلين، قادرين على الاضطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه ففي ظلّ المقاربة المعتمدة "المقاربة بالكفاءات" وفي منظورها العام للتعلّم حيث المتعلّم محور الاهتمام في العملية التعلّمية، تماشيا مع قدراته البدنية والنفسية الحركية والمعرفية، تصبح فضاء مميّزا بما توفره من تنوّع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، وخاصّة التي تقوم على روح التعاون والمواجهة والإبداع والتعبير، وما يتطلّب من المتعلّم من تكييف لتصرفاته وسلوكاته مع ما يتوافق والوضعية المعيشة (منهاج التربية البدنية والرياضية، مارس 2015).

إلا أن مفهوم التربية البدنية والرياضية يفهم من عامة الناس فهما خاطئا، فبعض الأفراد يعتقون أنها الأنواع المختلفة للرياضات وآخرون يفكرون على أنها عضلات وحركات، بينما البعض الأخر يظنون أنها أذرع وأرجل قوية ونوايا حسنة في حين يراها آخرون على أنها تربية الأجسام، ولكن في العموم فالتربية البدنية والرياضية مادة تعليمية إلزامية وجزء لا يتجزأ من التربية العامة فهي تساهم من خلال أنشطتها البدنية والرياضية في تنمية مؤهلات المتعلم كما تعمل على إكسابه مؤهلات ومهارات بدنية إضافية زيادة عن المعارف المرتبطة بها وخاصة سلامة العقول وقوة النفس، بل إن مكانتها في رعاية الطفل وتربيته وإعداده يجب أن يكون دائما إلى جانب التعليم وتصاحبه في جميع مستوياته، وتبني معه رجل الغد

وقائد المستقبل.

فالتربية البدنية والرياضية لا تعمل على التربية الجسمية فقط بل تساهم في عملية التربية العامة فيجب أن نعطي نفس الأهمية للتربية البدنية والرياضية، كما هو الحال في الدول المتقدمة التي أصبحت تتنافس فيما بينها من أجل إبراز تفوقها الحضاري، فممارسة التربية البدنية والرياضية في المدرسة يضمن الحالة الصحية الجيدة لأطفالنا والمحافظة عليها وتنمية القدرات الحركية والنفسية وتحسين العلاقات الاجتماعية لهم، ما يجعلهم إيجابيين داخل مجتمعهم.

لقد أدركت اللجنة الوطنية للمناهج الحالية منذ تنصيبها في نوفمبر 2002 ضرورة إنجاز وثيقة توجيهية منهجية لتأطير عملية إعداد مناهج جديدة تتحلى بروح مبادئ الإصلاح التي حددتها قرارات مجلس الوزراء بتاريخ 30 أفريل2002، وكذا توصيات اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية التي نصبها فخامة رئيس الجمهورية (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، ص2)، هذه الوثيقة تأتي تحت عنوان المرجعية العامة للمناهج هي وثيقة تذكر بمقاصد الاصلاح المرتبطة بغايات المدرسة الجزائرية، وتتحدد بمرجعيات ومبادئ.

وتمثل هذه المرجعية ذات الميزات التقنية والمنهجية وثيقة توجيهية موجهة أساسا إلى تأطير أعمال التصور والإعداد والتكييف للمناهج والإستراتيجيات البيداغوجية، إنّها أولى المرجعيات ووسيلة مصادقة على المناهج في آن واحد، وقد تزودت العديد من البلدان والمنظومات التربوية بهيئات التي توّفر لها باستمرار معلومات عن التأخّر والانحرافات التي تظهر خلال مسيرة التطور الحاصل في إستراتيجيات تطبيق السياسات التربوية الوطنية، وعلى ضوئها تقوم بالتصحيحات الضرورية، تكون أحيانا على شكل إصلاحات عميقة، أو عمليات مراجعة آنية خفيفة، لكنّها في كلّ الحالات تتجنّب القطيعة في تطور المنظومة التربوية في حد ذاتها. (اللجنة الوطنية للمناهج، 2009، ص6)

حيث بينت الإصلاحات الجديدة، فبرنامج ومناهج التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم المتوسط ومستقبلا في التعليم الثانوي في ظل مناهج الجيل الثاني التي تسعى الى المساهمة في تحقيق ملامح التخرج المسطّرة بمعية بقية المواد الأخرى، وهذا بإرساء كفاءات في مختلف الأطوار، حيث تجد هذه الكفاءات مداها في الأنشطة البدنية والرياضية المتداولة في الوسط المدرسي في ضوء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث لا شك فيه ان هذه الاصلاحات التي تتزامن مع تطوير المناهج والبرامج الخاصة بمادة التربية البدنية والرياضية، ولا بد لهذه الاصلاحات والتطورات أو التشيكيلات الجديدة للمناهج ان تنجح في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل التغيرات والتحولات التي تفرضها العولمة الداعية لمجتمع واحد تحكمه ثقافة وحضارة واحدة، وبناءا على هذا تم صياغة التساؤل العام التالي:

هل لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة ؟

وعلى أساس هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الجزئية الآتية:

– هل لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على قيم الدين الإسلامي في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة؟

– هل لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على القيم الحضارية والثقافة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة؟

– هل لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة ؟

– هل تراعي الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة؟

– هل تعد العولمة أحد أهم معوقات المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية؟

الفرضية العامة للبحث:

– لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

*** الفرضيات الجزئية:**

– لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على قيم الدين الإسلامي في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على القيم الحضارية والثقافة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– تراعي الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– تعد العولمة أحد أهم معوقات المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية.

أهمية البحث: تتجلى أهمية أي دراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وانطلاقا من أن موضوع دور المرجعية الجزائرية في تطوير مناهج وبرامج التربية البدنية والرياضية، حيث تناولت مناهج الجيل الثاني التدريس بالوضعيات وهي لا تختلف عن مناهج الجيل الأول كثيرا وقد جاءت بقصد معالجة نقائص تلك المناهج التي أعدت في ظروف استعجالية دون التمكن من إضفاء الانسجام المطلوب عليها، ولأنه من الأمور المسلم بها أن المناهج المدرسية غير جامدة بل تتصف بالحركة الدائمة، وتخضع دوريا إلى تعديلات ظرفية في إطار تطبيقها، كما أن التقدم العلمي والتكنولوجي يفرض إدراج معارف جديدة وإدخال تحسينات عن طريق تعزيز الاختيارات المنهجية وتعميقها، ضمن مقاربة نسقية شاملة بعد التمكن من تحديد ملامح التخرج من المرحلة أو الطور، ومما لا شك فيه ان لكل منهاج وبرنامج دراسي ركائز يستمد منها سواءا من دين البلاد او ثقافتها او عاداتها وتقاليدها أو المرجعية، حيث نحاول معرفة الانسجام بين فلسفة الأنشطة البدنية والرياضية والهوية الوطنية الجزائرية وتوافقهما والحفاظ عليها، حيث لاحظنا في الآونة الاخيرة تغييرات جذرية في مناهج وأطلق ما يسمى عليه الان بالجيل الثاني والذي مس بدوره مادة التربية البدنية والرياضية في طور المتوسط والذي سوف ينتقل الى

الطور الثانوي في السنوات القادمة، ومن هذا جاءت اهمية دراستنا في تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

أهداف البحث: إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة علمية وهو السبب الذي من اجله يتم إعداد الدراسة وتهدف دراستنا إلى:

– معرفة دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على قيم الدين الإسلامي في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– معرفة دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على القيم الحضارية والثقافة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– معرفة دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– معرفة إذا ما كانت الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية تراعي الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– معرفة إذا ما كانت العولمة أحد أهم معوقات المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية.

تحديد المصطلحات:

* **التربية البدنية والرياضية:** إن التربية البدنية جزء مندمج في النظام التربوي، وتسعى إلى تكريس طموحات الأمة الصحية والثقافية والاجتماعية، شأنها شأن بقية المواد التعليمية الأخرى، من إيجاد الصيغ الملائمة لتنشئة الأجيال، بما يجعل منهم مواطنين فاعلين، قادرين على الاضطلاع بأدوارهم في كل مجالات الحياة على أكمل وجه.

وفي ظل المقاربة بالكفاءات المعتمدة في بناء المناهج الدراسية، وفي منظورها العام للتعلم حيث يكون المتعلم محور الاهتمام في العملية التعلمية، تصبح التربية البدنية والرياضية فضاء مميزا بما توفره من تنوع للأنشطة البدنية والألعاب التحضيرية، خاصة التي تقوم على روح التعاون والإبداع والتعبير، وما يتطلب من المتعلم من تكييف لتصرفاته وسلوكياته مع ما يتوافق والوضعية المعيشة. (منهاج التربية البدنية والرياضية، 2016، ص 03)

* **الهوية الوطنية:**

اصطلاحا: هي جماع الصفات المادية والروحية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعنا بعينه او فئة اجتماعية بعينها، وهي تمثل الفنون والآداب وطرائق الحياة، كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان، ونظم القيم والتقاليد والمعتقدات، وأن الثقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التفكير في ذاته، والتي تجعل من كائنا تتميز بالإنسانية.(أحمد بن نعمان، 2005، ص 29)

إجرائيا: هي تركيب معين، تطبع أفراد الوطن الواحد وتميزهم عن غيرهم من الشعوب، فهي نسق مستقر يحفظ المعنى ويسيجه، وتتمثل مقومات الهوية الوطنية في اللغة الوطنية واللهجات المحلية، والقيم الدينية، والعادات والتقاليد والأعراف، التاريخ النضالي الذي نسجه الشعب للحفاظ على أرضه ووجوده وثقافته.

* **مناهج الجيل الثاني:** هي الوثيقة الرسمية المقدمة من طرف الوزارة التي توضح وتشرح المادة التدريسية الخاصة به والتي صدرت في مارس2015 من طرف اللجنة الوطنية للمناهج.

* **العولمة:**

اصطلاحا: كما تعني العولمة في مفهومها المثالي بناء عالم واحد أساسه توحيد المعايير الكونية وتحرير العلاقات الدولية السياسية والاقتصادية ونشر المعلومات وعالمية الإنتاج المتبادل ونشر التقدم التكنولوجي وعالمية الإعلام. (احمد عبد الرحمان، 1998، ص18)

إجرائيا: هي نظام عالمي يقوم بنشر ثقافة عالمية تحمل في طياتها القضايا السياسية والإجتماعية والاقتصادية بهدف زيادة الترابط وتحقيق التقارب بين شعوب العالم المختلفة مستخدما في ذلك وسائل الاتصال والمعلومات الحديثة.

2- اجراءات البحث:

يعتبر الإطار المنهجي للبحث أحد الجوانب الهامة التي لا يمكن لأي باحث أن يتخلى عنه، وهناك علاقة وطيدة بين موضوع البحث ومنهجه، فلكي يتم تأسيس عمل منهجي منظم لابد من توضيح جميع الجوانب والإجراءات التي تم القيام بها أثناء عملية الدراسة لكي يكون البحث موضوعي، وتيسر للمطلع فهم وتفسير النتائج على ضوء المعلومات الواردة فيه.

المنهج: يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية (محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: 1999، ص35)، ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.(رشيد زرواتي،2002 ، ص119)، كما أن مناهج البحث تختلف في البحوث باختلاف مشكلة البحث وأهدافها، وكذا باختلاف المطلوب البحث عنه فيمكن أن يتبع الباحثون مناهج علمية مختلفة، ومن هذا المنطلق ونظرا لطبيعة موضوعنا المتمثل في " **دور مادة التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة** "، ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

متغيرات البحث: من خلال عنوان الدراسة وعلى ضوء الفرضيات الموضوعة يمكن تحديد متغيرات الدراسة الحالية كما يلي:

أ- **المتغير المستقل:** هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضع الدراسة (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي، 1999، ص74)، وفي دراستنا يتمثل المتغير المستقل في **مادة التربية البدنية والرياضية.**

ب- المتغير التابع: هو الظاهرة التي توجد أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير أو يبدله (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي: 1999، ص74)، وفي دراستنا يتمثل المتغير التابع في **الهوية الوطنية.**

المجتمع: يعتبر المجتمع مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة التي ستجمع عنها البيانات، فقد يكون مجموعة من السكان داخل الدولة أو سكان محافظة معينة أو مدينة معينة (محمد صلاح الدين مصطفى وأخرون: 2010، ص82)، وهناك من يطلق علية مجتمع الدراسة الأصلي، ويقصد به كامل أفراد أو أحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 84)، ويحتوي مجتمعنا على مجموعة من أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط على مستوى ولاية البويرة.

العينة: تعرف العينة على أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة

عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي" (محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين: 1999، ص84).

ولقد تم اختيار العينة عن بطريقة عشوائية بسيطة التي بلغ مجموعها 20 أستاذ موزعين على متوسطات ولاية البويرة.

مجالات البحث: من أجل معالجة الفرضيات والوصول إلى نتائج تخدم أهداف الدراسة قمنا بتحديد مجالات للبحث هي:

المجال البشري: إذ يتكون مجتمع بحثنا من 20 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية.

المجال الجغرافي (المكاني): لقد ارتأينا في بحثنا هذا إلى إجراء الدراسة الميدانية على مستوى ولاية البويرة.

أدوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام استمارة استبيان مخصصة لأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، وهذا باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها، كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. (حسن أحمد الشافعين سوزان أحمد على مرسي، 1995، ص 203).

ضم الاستبيان قائمة متكون من (20) سؤالا، موزعة على أسئلة مغلقة، وأسئلة شبه مفتوحة تتحدد لها إجابات يختار المستقصي منه إحداها، وأسئلة مفتوحة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

– **صدق الاستبيان:** صدق الاستبيان قمنا بتقديمه إلى مجموعة من الأساتذة المحكمين حيث تم تعديله عن طريق تغيير بعض الأسئلة وحذف البعض منها وكذلك إضافة بعض الأسئلة التي اقترحها المحكمون وبالتالي الاستبيان يتميز بالصدق. حيث تم تحكيم استبيان دراستنا من طرف أساتذة ودكاترة من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة.

الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الاحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الاحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الاحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية (محمد السيد: 1970، ص74)

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

– **اختبار كا^2 (كاف تربيع):** يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للعينة، ذلك بمقارنة التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة (فريد كامل أبو زينة، عبد الحافظ الشايب: 2006، ص213).

– **الاستنتاج الإحصائي:** بعد الحصول على نتائج كا^2 المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا^2 المجدولة فإذا: كانت كا^{2}المحسوبة أكبر من كا^{2}المجدولة فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وإذا كانت كا^2 المحسوبة أقل من كا^2 المجدولة فإنه لا توجد

فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عاملا الصدفة.

3- عرض وتحليل النتائج:

أ- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

- **المحور الأول:** مادة التربية البدنية والرياضية وقيم الدين الإسلامي.

الاسئلة	الاقتراحات	التكرار	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
هل أن الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية نابع من: ؟	الأهمية العلمية	02	15.71	5.99	02	0.05	دالة
	توصية الدين	03					
	معا	15					
هل تعتقد أن توصيات مادة التربية البدنية بالابتعاد عن كل ما يضر بصحة الانسان مستمد من الدين الاسلامي؟	نعم	18	12.80	3.84	01		دالة
	لا	02					
هل ترى أن اهتمام مادة التربية البدنية والرياضية بالجانب الصحي والوقائي للإنسان مصدره الدين الاسلامي؟	نعم	20	20				دالة
	لا	0					
هل تعتقد أن مجموع الأخلاق والسلوكيات الحسنة التي تدعوا إليها مادة التربية البدنية والرياضية تتفق مع قيم الدين الاسلامي؟	نعم	20	20				دالة
	لا	00					
هل تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية إلى تكوين جيل مشبع بمبادئ وقيم الدين الإسلامي؟	نعم	20	20				دالة
	لا	00					
ماذا تعتبر قيم الدين الإسلامي بالنسبة لمناهج التربية البدنية والرياضية ؟	مرجعا	02	19.62	5.99	02		دالة
	غاية	02					
	معا	16					

الجدول رقم(01): يمثل نتائج المحور الأول الخاص بقيم الدين الإسلامي.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج: من خلال الجدول (01) وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على قيم الدين الإسلامي، نلاحظ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع اسئلة المحور الذي يخدم الفرضية وهذا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت انها دالة احصائيا في جميع أسئلة المحور، ومنه نستنتج أن لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على قيم الدين الإسلامي، وهذا من خلال الاجابات التالية:

- الاهتمام بمادة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية نابع من الاهمية العلمية وتوصيات الدين.

– توصيات مادة التربية البدنية بالابتعاد عن كل ما يضر بصحة الانسان مستمد من الدين الاسلامي.

– أن اهتمام مادة التربية البدنية والرياضية بالجانب الصحي والوقائي للإنسان مصدره الدين الاسلامي.

– أن مجموع الأخلاق والسلوكيات الحسنة التي تدعوا إليها مادة التربية البدنية والرياضية تتفق مع قيم الدين الاسلامي.

– تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية إلى تكوين جيل مشبع بمبادئ وقيم الدين الإسلامي

– تعتبر قيم الدين الإسلامي بالنسبة لمناهج التربية البدنية والرياضية غاية ومرجعا.

ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي والاستنتاجات الناتجة عنه نجد ان الفرضة الاولى للبحث محققة، ومما يزيد من اثباتها ما توصلت اليه الدراسات السابقة حيث جاء في دراسة **مطهر بن علي بن احمد ال حسين** ان مادة التربية البدنية التي تتمركز حول تلقينه الحركات و المهارات الرياضية التي تساهم في إكسابه بنية جسمية و نفسية وعقلية سليمة، فيؤدي النشاط الرياضي المدرسي دورا مهما في تنمية قيم المواطنة، إذ يساهم في تعديل بناء شخصية الممارس، فهو يتيح للمتعلم التصرف في المواقف المختلفة التي يواجهها مع ما يتفق مع أبعاد الشخصية الفردية والمجتمعية، لذا فهو من أهم الوسائل الفاعلة لتحقيق النمو الجسمي الذي يؤثر في جوانب النمو الأخرى، ويهدف إلى تعميق المفهوم الأمثل للرياضة في صقل المواهب وتهذيب النفوس وتقويم السلوك واعداد الشخصية السوية المتوازنة التي تجمع إلى قوة العقل والروح والجسم، والتي حثت عليها الشريعة السمحة، فالعقل السليم في الجسم السليم، واستثمار الوقت بما يفيد المتعلم ويحفظ له صحته ونشاطه في المستقبل، كما ان هناك العديد من الاقوال الوارد من الكتاب والسنة والتي تاتي في هاذا السياق ومنها قول الصحابي **عمر بن الخطاب رضي الله عنه:** "**علموا أولادكم السباحة والرماية، ومروهم فليثبوا على ظهور الخيل وثبا**".

كما جاءت دراسة **يحياوي حسينة** في نفس سياق حيث صرحت انه من خلال حصة التربية البدنية وأثناء ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية تظهر عند المتعلمين سلوكات بدنية متنوعة ومتعددة، سواء كان هذا السلوك إيجابي أم سلبي وذلك من أجل تحقيق الفوز، مما يولد لديهم مشاعر الغضب الظاهر، فالشعور بالغضب من الأنماط الشائعة لدى المراهقين وخاصة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية منها الخشونة في اللعب، والتي قد يعبر عنها من خلال التعرض بالاعتداء على الزملاء من المتعلمين سواء كان الاعتداء لفظيا أو جسديا أو رمزيا وقال الله تعالى: ﴿**إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿المائدة ٩١﴾**﴾ وهاذا ما قد يزيد من تأزم الوضع فتشب خصومات بين كل أعضاء القسم... فكل منهم يدافع عن فوجه مما يتطلب التدخل العاجل من الأستاذ من اجل فض هذه النزاعات والشجارات من إحلال السلم و التسامح والمصالحة.

كما نصت دراسة **اميمة كير وخديجة كشيدة** على ان الدين الإسلامي يعد دين تآخي وتسامح و تراحم و سلام ووئام، فالإسلام منذ أن وجد دعا إلى الوحدة و إلى التحاور والتعايش في ضوء الإعلاء من قيمة احترام الآخر مهما كانت صفته، وظهر هذا إعادة البعث لهذه الفلسفة المجتمعية من خلال منظومة تربوية تعزز مفهومات السلم والمصالحة والتسامح و نبذ التعصب ونبذ التطرف وأيضا نبذ العنف وأيضا من خلال جعل الحوار أساسا استراتيجيا في الحياة المجتمعية، وعند تعليم

التلميذ في المدرسة مفهوم التسامح مع التعرف على أهميته في الحياة المجتمعية فلا تستقيم هذه الحياة إلا بوجوده والتأكيد على ضرورة التمثل به، فيعد التسامح قيمة أخلاقية وفكرية في نفس الوقت وأساسها يقوم على معاملة الآخرين كبشر واحترام إنسانيتهم ومشاعرهم ومعتقداتهم وطريقة حياتهم، بغض النظر عن ألوانهم أو أجناسهم وانتماءاته الدينية والعرقية، وفي ذلك تتجلى قيم العدل والمساواة والأخوة الإنسانية، وفي قول الله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿النحل ١٢٥﴾﴾

ومن خلال ما سبق نستنتج ان مادة التربية البدنية تسعى الى تعزيز قيم الدين الاسلامي قصد بناء شخصية مسامحة متعاونة يسد جميع الحاجيات العاطفية التي تخدم الافراد في هذا المجتمع ومنه نقول ان الفرضية الاولى للدراسة قد تحققت.

- **المحور الثاني:** مادة التربية البدنية والرياضية والقيم الحضارية والثقافة الجزائرية.

الاسئلة	الاقتراحات	التكرار	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
هل مناهج التربية البدنية والرياضية مرتبطة بثقافة المجتمع الجزائري وخصوصياته ؟	نعم	15	5	3.84	01	0.05	دالة
	لا	05					
هل تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية كنظام اجتماعي ثقافي رئيسي في المحافظة على تماسك المجتمع والتعرف على تقاليده وعاداته؟	نعم	17	09.80				دالة
	لا	03					
هل تأثرت مناهج التربية البدنية سلبا بالثقافة العالمية على حساب الموروث الثقافي الجزائري؟	نعم	01	16.20				دالة
	لا	19					
هل النشاطات اللاصفية لمادة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى الحفاظ على العادات والثقافات المختلفة في الجزائر ومنها الأمازيغية؟	نعم	16	07.20				دالة
	لا	04					
هل تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية إلى تكوين جيل مشبع بالثقافات المتنوعة في الجزائر؟	نعم	18	12.80				دالة
	لا	02					
ماذا تعتبر تقاليد وعادات المجتمع الجزائري بالنسبة لمناهج التربية البدنية والرياضية ؟	مرجعا	03	15.71	5.99	02		دالة
	غاية	02					
	معا	15					

الجدول رقم(02): يمثل نتائج المحور الثاني الخاص بالقيم الحضارية والثقافة الجزائرية.

عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول رقم(02) وانطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على القيم الحضارية والثقافة الجزائرية، نلاحظ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع اسئلة المحور الذي يخدم الفرضية وهذا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت انها دالة احصائيا في

جميع أسئلة المحور، ومنه نستنتج أن لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على القيم الحضارية والثقافة الجزائرية، وهذا من خلال الاجابات التالية:

– مناهج التربية البدنية والرياضية مرتبطة بثقافة المجتمع الجزائري وخصوصياته.

– تعتبر مناهج التربية البدنية والرياضية كنظام اجتماعي ثقافي رئيسي في المحافظة على تماسك المجتمع والتعرف على تقاليده وعاداته.

– لم تأثر مناهج التربية البدنية سلبا بالثقافة العالمية على حساب الموروث الثقافي الجزائري.

– النشاطات اللاصفية لمادة التربية البدنية والرياضية تهدف إلى الحفاظ على العادات والثقافات المختلفة في الجزائر ومنها الأمازيغية.

– تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية إلى تكوين جيل مشبع بالثقافات المتنوعة في الجزائر.

– تعتبر تقاليد وعادات المجتمع الجزائري بالنسبة لمناهج التربية البدنية والرياضية مرجعا وغاية.

ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي والاستنتاجات الناتجة عنه نجد ان الفرضة الثانية للبحث محققة، ومما يزيد من اثباتها ما توصلت اليه الدراسات السابقة حيث جاء في دراسة **نافع سفيان وعيسى الهادي** إن التربية البدنية والرياضية تساعد الممارسين على تنمية الجانب الوجداني حيث نجدهم أكثر تأثر بالتحولات الاجتماعية والثقافية الراهنة، وهذا يرجع إلى كونهم يعيشون حرية مطلقة نسبيا خاصة فيما يخص اختياره للشريك من الجنس الأخر، وكذلك في نوعية اللباس، والوسائل التكنولوجية المستخدمة، فالتربية البدنية والرياضية تساهم في تنمية الجانب الثقافي والاجتماعي والأخلاقي لدى ممارسيها فهذا ما يدل انها تؤثر بشكل ايجابي عليهم، وتساهم ايضا في اكتساب وتنمية وتدعيم القيم الأخلاقية لدعم المتعلمين في ظل عصر العولمة، وهذا ما يساعد على نمو الشخصية السوية المتميزة بثقافة أصلية تثبت هوية الثقافة لصاحبها.

كما جاء في دراسة **عطية بن حامد ذياب المالكي ان** المؤسسة التربوية تعمل على إكساب وتعزيز مختلف القيم (الانتماء، الهوية ، البيئية، السياسية، المواطنة..). لدى المتعلمين وذلك من خلال المناهج الدراسية المعدة لكل مادة ومن خلال دور المعلم وكفاءته في تقديم الدرس، وفي هذا السياق أكد الباحث عطية بن حامد بن ذياب المالكي على أن توفر القيم الوطنية في مقررات التربية الوطنية بدرجة كبيرة، ودور المعلم في غرس وتنمية هذه القيم ولمساهمة هذه المقررات في تعديل سلوك التلاميذ.

اضافة الى **دراسة اميمة كير، خديجة كشيدة** التي نصت في صفحاتها ان مادة التربية البدنية مادة يتلقى فيها المتعلم الخبرات والمهارات الحركية والبدنية العضلية وذلك عن طريق تعلمه مختلف الأنشطة الرياضية، وهنا يبرز دور أستاذ التربية البدنية من خلال توجيه المتعلمين اجتماعيا ليكونوا أفرادا فاعلين في مجتمعهم في ظل تعزيز القيم والمعايير المجتمعية من بينها قيم المواطنة، فمن أهم أهداف التعليم في الجزائر المستقلة تزويد المجتمع بمواطنين صالحين، و معيار تصنيف المواطن الصالح دون غيره يتحدد من خلال الإتيان بالعمل الصالح, هذه القيمة ذات المتأصلة في الدين الإسلامي

الذي عزز من شانها فلا يستقيم حال المرء إلا بوجودها، كما لا تتحقق الحياة الكريمة إلا في ظلها.

كما قال **علي بشر وزملائه** في كتابه **المرشد التربوي الرياضي** ان التربية البدنية والرياضية تسمح بإدماج الفرد في المجتمع وتمكنه من إدراك الحقوق والواجبات وتعلمه التعاون والمعاملات والثقة بالنفس ويتعلم كيفية التوفيق بين ما هو صالحه فقط وما هو صالح للجميع، ويتعلم كذلك أهمية احترام الأنظمة والمعتقدات وقوانين الفريق، وهذه العلاقة الوثيقة الموجودة بين التربية البدنية والرياضية والجانب الاجتماعي حيث أنه لا يمكن أن ينمو الفرد نموا سليما إلا إذا كان داخل الجماعة فالإنسان اجتماعي بطبعه.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان مادة التربية البدنية تسعى الى تعزيز والقيم الحضارية والثقافة الجزائرية قصد بناء شخصية تخدم الوطن وتعتز بثقافته التي تخدم الافراد في هذا المجتمع وهذا من خلال مناهج التربية البدنية التي تنص على تنمية هذه القيم لدى التلاميذ ومنه نقول ان الفرضية الثانية للدراسة قد تحققت.

المحور الثالث: مادة التربية البدنية والرياضية وتاريخ الثورة الجزائرية.

الاسئلة	الاقتراحات	التكرار	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
هل تعتقد أن مناهج التربية البدنية والرياضية مصممة على أساس الحفاظ على رموز السيادة الوطنية ؟	نعم	20	20	3.84	01	0.05	دالة
	لا	00					
هل تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية غرس مواقف وسلوكات تتضمن حياة المواطنة واستثمارها في الصالح العام؟	نعم	20	20				دالة
	لا	00					
هل تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية التعريف بالمؤسسات الوطنية والدولية وعلاقتها بالحياة الوطنية والسياق العالمي؟	نعم	15	05				دالة
	لا	05					
هل تحمل مناهج التربية البدنية في طياتها أهمية الانتماء الوطني والالتزام بسلوك التماسك الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار ؟	نعم	18	12.80				دالة
	لا	02					
هل تسعى مناهج التربية البدنية إلى تمجيد رموز الأمة والثورة الجزائرية وحمايتها ؟	نعم	17	09.80				دالة
	لا	03					
هل تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية إلى تكوين جيل مشبع بمبادئ وقيم ثورة أول نوفمبر 1954 ؟	نعم	20	20				دالة
	لا	00					
هل الأنشطة اللاصفية لمادة التربية البدنية والرياضية تساهم في المحافظة على التاريخ الثوري للجزائر ؟	نعم	16	07.20				دالة
	لا	04					
ماذا يعتبر تاريخ الثورة الجزائرية بالنسبة لمناهج التربية	مرجعا	04	20.82	5.99	02		دالة
	غاية	00					

البدنية والرياضية ؟	معا	16					

الجدول رقم(03): يمثل نتائج المحور الثالث الخاص بتاريخ الثورة الجزائرية.

عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول رقم (03) وانطلاقا من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية، نلاحظ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع اسئلة المحور الذي يخدم الفرضية وهذا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت انها دالة احصائيا في جميع أسئلة المحور، ومنه نستنتج أن لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية وهذا من خلال الاجابات التالية:

- مناهج التربية البدنية والرياضية مصممة على أساس الحفاظ على رموز السيادة الوطنية.
- تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية غرس مواقف وسلوكات تتضمن حياة المواطنة واستثمارها في الصالح العام.
- تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية التعريف بالمؤسسات الوطنية والدولية وعلاقتها بالحياة الوطنية والسياق العالمي.
- تحمل مناهج التربية البدنية في طياتها أهمية الانتماء الوطني والالتزام بسلوك التماسك الوطني لتحقيق الأمن والاستقرار.
- تسعى مناهج التربية البدنية إلى تمجيد رموز الأمة والثورة الجزائرية وحمايتها.
- تسعى مناهج التربية البدنية والرياضية إلى تكوين جيل مشبع بمبادئ وقيم ثورة أول نوفمبر 1954.
- الأنشطة اللاصفية لمادة التربية البدنية والرياضية تساهم في المحافظة على التاريخ الثوري للجزائر.
- يعتبر تاريخ الثورة الجزائرية بالنسبة لمناهج التربية البدنية والرياضية مرجعا وغاية.

ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي والاستنتاجات الناتجة عنه نجد ان الفرضة الثانية للبحث محققة، ومما يزيد من اثباتها ما توصلت اليه الدراسات السابقة حيث جاء في دراسة **امنة مختار رحماني وحورية شيخي** التي نصت على ان الرياضة كانت في خدمة الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954م بامتياز، بداية مع تأسيس النوادي الرياضية الجزائرية المسلمة عند عشرينيات القرن الماضي، الذي اعتبرت عناصره مجاهدين بحق شأنهم شأن الثوار في ميادين المعارك، وهذا ما برهن على أن الهجرة الرياضية الجزائرية نحو فرنسا رقم هام في ترجيح كفة الإدارة الجزائرية الصلبة على حساب الرغبة الجامعة الفرنسية، فكانوا خير نصير للقضية الوطنية في الملاعب الدولية.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان مادة التربية البدنية تسعى الى الحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية من خلال المناهج المشبعة بقم الثورة والتطرق الى مختلف تواريخ والامور الخاصة بالرياضة ابان ثورة تحريرية ومنه نقول ان الفرضية الثالثة للدراسة قد تحققت.

المحور الرابع: الهوية الوطنية والإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية.

الاسئلة	الاقتراحات	التكرار	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
هل ترون أن مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية مشبعة بقيم وثوابت للهوية الوطنية ؟	نعم	20	20	3.84	01	0.05	دالة
	لا	00					
هل مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية مستمد من البرامج الأجنبية ؟ وضح ذلك ؟	نعم	04	07.20				دالة
	لا	16					
هل هناك اختلاف بين المناهج القديمة والجديدة من حيث الاهتمام بالهوية الوطنية ؟ وضح ذلك ؟	نعم	05	05				دالة
	لا	15					
هل تأثرت مناهج الجيل الثاني بمبادئ العولمة إثر الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية ؟ كيف ذلك	نعم	18	12.80				دالة
	لا	02					
هل تعتبرون الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية تراعي الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة ؟ كيف ذلك ؟	نعم	20	20				دالة
	لا	00					
هل تعتقدون أن الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية قادرة على الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة ؟	نعم	17	09.80				دالة
	لا	03					

الجدول رقم(04): يمثل نتائج المحور الرابع الخاص بالهوية الوطنية والإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية.

عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول رقم (04) وانطلاقا من الفرضية الجزئية الرابعة التي مفادها أن الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية تراعي الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة، نلاحظ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع اسئلة المحور الذي يخدم الفرضية وهذا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت انها دالة احصائيا في جميع أسئلة المحور، ومنه نستنتج أن الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية تراعي الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة وهذا من خلال الاجابات التالية:

- مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية مشبعة بقيم وثوابت للهوية الوطنية.
- مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية والرياضية ليست مستمد من البرامج الأجنبية بل من المرجعية الجزائرية (الدين، الثقافة، العادات والتقاليد، الثورة، اللغة) بالإضافة إلى التطور المعرفي والتكنولوجي.
- هناك اختلاف بين المناهج القديمة والجديدة من حيث الاهتمام بالهوية الوطنية حيث الأول مبني ومحافظ عليها والثاني متأثر بالعولمة بشكل إيجابي لا سلبي.
- تأثرت مناهج الجيل الثاني بشكل جزئي بمبادئ العولمة عقب الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية.
- الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية تراعي الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية قادرة على الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي والاستنتاجات الناتجة عنه نجد ان الفرضة الرابعة للبحث محققة، ومما يزيد من اثباتها ما توصلت اليه الدراسات السابقة حيث جاء في دراسة **إيمان سعيد أحمد باهمام** التي نصت على ان المناهج يجب أن تتوفر على عدة أمور لمواجهة العولمة أبرزها الاهتمام باللغات بدءا باللغات القومية (اللغة العربية) ثم اللغات الأجنبية، خاصة اللغة الإنجليزية تليها اللغات الأخرى، والتوازن بين التربية القومية والانفتاح على العلم عند وضع المناهج للمواد المختلفة من بينها مادة التربية البدنية والرياضية، وأن تكون المناهج مرتبطة بحاجات المتعلم واهتماماته والمنفعة والملائمة والمتوافقة مع الإطار الاجتماعي، وأن تراعي المناهج قيم المجتمع وحاجاته وطموحه، والتنسيق بين فروع المناهج المختلفة (الدين، اللغة العربية، العلوم ...) للإبراز ترابط المناهج ودعمها لبعضها البعض.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية تراعي الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة، من خلال المناهج المشبعة بثوابت الهوية الوطنية الثقافية والدينية وغيرها، ومنه نقول أن الفرضية الرابعة للدراسة قد تحققت.

المحور الخامس: العولمة والمنظومة التربوية.

الاسئلة	الاقتراحات	التكرار	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
هل لأساتذة التربية البدنية والرياضية فكرة واضحة حول مفهوم العولمة ؟ وضح مفهومك لها ؟	نعم	16	7.20	3.84	01	0.05	دالة
	لا	04					
هل تعتقدون أن العولمة هي: 1 – مسألة تغذي الوطنية المبالغ فيها. 2– تنميط تدريجي للشعوب حسب مذهب الأقوى. 3– ثراء ثقافي يجب دعمه وتشجيعه في أطر الهوية.	01	00	29.22	5.99	02		دالة
	02	18					
	03	02					
هل تعتقدون أن للعولمة تأثير سلبي على الهوية الوطنية للتلاميذ ؟ وضح ذلك ؟	نعم	20	20	3.84	01		دالة
	لا	00					
هل الحفاظ على الهوية الوطنية أصبح تحديا مهما للمنظومة التربوية لمواجهة العولمة؟	نعم	05	05				دالة
	لا	15					
هل ترون أنه يمكن التحكم في تأثيرات العولمة على الهوية الوطنية من خلال المنظومة التربوية الحالية ؟	نعم	18	12.80				دالة
	لا	02					
هل تعتبر العولمة معوقا أمام المنظومة التربوية للحفاظ على الهوية الوطنية ؟	نعم	20	20				دالة
	لا	00					

الجدول رقم(05): يمثل نتائج المحور الخامس الخاص بالعولمة والمنظومة التربوية.

عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول رقم (05) وانطلاقا من الفرضية الجزئية الخامسة التي مفادها أن العولمة تعد

أحد أهم معوقات المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية، نلاحظ أن قيم كا2 المحسوبة أكبر من قيم كا2 المجدولة في جميع اسئلة المحور الذي يخدم الفرضية وهذا عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يثبت انها دالة احصائيا في جميع أسئلة المحور، ومنه نستنتج أن العولمة تعد أحد أهم معوقات المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية وهذا من خلال الاجابات التالية:

- لأغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية فكرة واضحة حول مفهوم العولمة وتداعياتها على الهوية الوطنية.
- العولمة هي تنميط تدريجي للشعوب حسب مذهب الأقوى وهي مفروضة بقوة الإعلام العالمي.
- للعولمة تأثير سلبي على الهوية الوطنية للتلاميذ بشكل غير مباشر حيث تسعى لفرض نفسها على العالم.
- الحفاظ على الهوية الوطنية أصبح تحديا مهما للمنظومة التربوية لمواجهة العولمة حيث تعتبرها تهديدا مباشرا عليها.
- لا يمكن التحكم في تأثيرات العولمة على الهوية الوطنية من خلال المنظومة التربوية الحالية وحدها فقط بل بتكاتف جميع الجهات الرسمية المتمثلة في الدولة وهيئاتها ومدارس التنشئة الاجتماعية.
- العولمة تعتبر معوقا أساسيا أمام المنظومة التربوية للحفاظ على الهوية الوطنية.

ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي والاستنتاجات الناتجة عنه نجد ان الفرضة الثانية للبحث محققة، ومما يزيد من اثباتها ما توصلت اليه الدراسات السابقة حيث جاء في دراسة **أحمد تركي** التي نصت على ان لأساتذة التربية البدنية والرياضية لهم إدراك بمفهوم العولمة وتأثيراتها الثقافية على التلاميذ إلا انهم يرون أن هذا التأثير إيجابي بدليل أنهم يعتبرونها ثراءا ثقافيا، وهذا ما يعكس تجاهل أغلبية الأساتذة للانسلاخ الثقافي الذي تتسبب فيه التحولات الشاملة في عصر العولمة، ومن هنا نصل لمدى تأثير العولمة على الأساتذة وتشبعهم بأفكارها قبل التلاميذ وهذا ما يعتبر خطر على المنظومة التربوية والهوية الوطنية الجزائرية.

ومن خلال ما سبق نستنتج ان العولمة تعد أحد أهم معوقات المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية، من خلال نشر ثقافة عالمية التي هي مناقضة للهوية الوطنية الجزائرية، ومنه نقول ان الفرضية الخامسة للدراسة قد تحققت.

4- الاستنتاج العام:

من خلال ما تم التطرق إليه أصبح بإمكاننا استخلاص مضموم هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزالت الغموض عن هذا العمل، من خلال الاستبيان الموجه لأساتذة مادة التربية البدنية والرياضية، حيث استطعنا التأكد بأن **لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على أبعاد الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة** إضافة الى:

- لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على قيم الدين الإسلامي في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.
- لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على القيم الحضارية والثقافة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.
- لمادة التربية البدنية والرياضية دور في الحفاظ على تاريخ الثورة الجزائرية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– تراعي الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة.

– تعد العولمة أحد أهم معوقات المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية.

5- الخاتمة:

تعيش الجزائر رهانات داخلية وخارجية صعبة تستدعي التمسك بالدين الإسلامي وبالوحدة والهوية الوطنية والثقافة الجزائرية، ويبقى هذا الرهان بالدرجة الأولى على عاتق النظام التعليمي والذي تشكل مادة التربية البدنية أحد الأضلع الهامة فيه، حيث من شأنه أن يحقق هذا المبتغى في غياب لباقي الشركاء الاجتماعيين كالأسرة التي أثقلت كاهن المدرسة بالتخلي عن دورها في التنشئة الاجتماعية، ولكن هذا لن يتحقق ما لم يكن تناوله لأبعاد وثوابت الهوية الوطنية بشكل متزن وعادل، وبشكل واف وكاف، فبخلاف هذا حتميته ستكون سلبية لا محالة على المنظومة التربوية بصفة خاصة وعلى المجتمع الجزائري بصفة عامة.

ونظرا لغياب نموذج وطني جزائري أصيل للتربية الأسرية، حد من دور وفعالية المدرسة بصفة عامة وباقي المواد منها مادة التربية البدنية والرياضية في ترسيخ قيم الدين الإسلامي والمواطنة والثقافة الجزائرية، كما أن عدم قيام الأسرة بدورها ترك للمدرسة عبئا يصعب القيام به دون دعم وإسناد من باقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى.

وفي ضل العولمة القاتلة التي تدعو إلى مركزية الأشياء لتفرض وتسيطر على العقول للوصول إلى عالم وفق ثقافة ومجتمع واحد تحكمه مبادئ واحدة في مظهرها جذابة في جوهرها هدامة، والتي هي غير نفعية بالنسبة لمجتمعنا التي مبدؤها "لا الغاية تبرر الوسيلة" وإنما لبناء الفرد المتكامل المتوازن بين الجسم الذي هو وسيلة لتحقيق الأهداف ويحتكم للعقل المميز للأشياء، لا لصناعة الإنسان الآلة، وهذا لن يكون إلا عن طريق بناء منظومة تربوية مبنية تسعى إلى الحفاظ على الدين الإسلامي والموروث الحضاري والثقافي والتاريخ الثوري للجزائر، والاهتمام بمناهج ومادة التربية البدنية والرياضية خاصة لما لها من دور تربوي قبل الصحي في ترسيخ قيم الدين الإسلامي والقيم الثقافية والهوية الوطنية الجزائرية، وأن تراعي الإصلاحات الجارية في المنظومة التربوية الحفاظ على الهوية الوطنية في ظل مناهج الجيل الثاني وتحديات العولمة وكيفية مواجهتها من طرف المنظومة التربوية في المحافظة على أبعاد الهوية الوطنية.

6- التوصيات:

في نهاية هذه الدراسة، وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها ومناقشتها وتفسيرها، أو من خلال ما يمكن أن يستخلص من أدبيات الموضوع، يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

– ممارسة النشاط الرياضي ومنها مادة التربية البدنية والرياضية الذي هو عنصر أساسي دعا إليه الدين الإسلامي والمجتمع والصحة.

– الاهتمام بباقي المؤسسات الاجتماعية الأخرى كالأسرة والمسجد والجمعيات لتقاسم المسؤولية مع المدرسة في في ترسيخ قيم الدين الإسلامي والمواطنة والثقافة الجزائرية.

– مواجهة التغيرات العالمية التي تحدث باسم العولمة والسموم التي تدسها داخل مجتمعنا الجزائري الذي انعكس على المنظومة التربوية الجزائرية بصفة خاصة والمجتمع الجزائري وهويته الوطنية بصفة عامة.

– يجب تناول مناهج التربية البدنية والرياضية لأبعاد الهوية الوطنية بشكل متوازن التي تشكلها الدين الإسلامي والوطنية والثقافة الجزائرية التي منها الأمازيغية لضمان تحقيق الوحدة الوطنية.

– إثراء مناهج التربية البدنية والرياضية بمزيد من القيم والمبادئ التي لها علاقة بالدين الإسلامي التي تكفل تكوين تلميذ مشبع بالعقيدة الإسلامية مثل العدالة والأمانة والصدق والمساواة.

– إثراء منهاج التربية البدنية والرياضية بمزيد من قيم التربية الوطنية ذات العلاقة مثل: العمل التطوعي، حب الوطن والدفاع عنه وعن مكتسباته والاعتزاز به وبإنجازاته، والتاريخ الثوري للجزائر.

– إثراء مناهج التربية الوطنية بمزيد من قيم الترابط والتكافل الاجتماعي، ونبذ التفكير التطرفي والمشاركة في بناء وطن متطور.

7- المصادر والمراجع:

المصادر:

القرآن الكريم.

المراجع:

- أحمد بن نعمان، **الردود العلمية على الأطروحات العرقية وتعدد الهوية في الجزائر**، ط1، شركة دار الأمة. 2005.
- أحمد تركي، دور التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على الهوية الثقافية الجزائرية في ظل تحديات العولمة، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، (2009-2010).
- أحمد عبد الرحمن أحمد، **العولمة: المفهوم، المظاهر والمسببات**، مجلة العلوم الاجتماعية، مجلدع26، الكويت، 1998.
- امن مختار رحماني، حورية شيخي، **الرياضة في خدمة القضية الجزائرية ابان ثورة التحرير**، مذكرة ماستر، الجزائر، 2017.
- أميمة كير، خديجة كشيدة، **دور مادة التربية البدنية في تعريز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي**، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمد لخضر، الوادي، الجزائر، 2015.
- إيمان سعيد أحمد باهمام، دور المنهج الدراسي في النظام التربوي الإسلامي في مواجهة تحديات العصر، رسالة ماجستير، كلية التربية بمكة المكرمة، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، السعودية، 1429-1430هـ.
- حسن احمد الشافعي، **مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، منشاة المعارف بالإسكندرية: 1999.
- حسن أحمد الشافعين، سوزان أحمد على مرسي، **مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية**، مصر، منشأ المعارف بالإسكندرية، 1995.

- السيد أحمد مصطفى عمر، **إعلام العولمة وتأثيره في المستهلك والمستقبل العربي**، العدد256، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2000.
- السيد محمد ابو هشام حسن، **الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss**، كلية التربية، جامعة الملك سعود، مدير المركز، 2006.
- عطية بن حامد بن ذياب المالكي، **دور تدريس مادة التربية الوطنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية**، مذكرة ماجستير في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 1430هـ.
- علي البشير الفاندي وزملائه، **المرشد التربوي الرياضي**، المنشأة العامة للنشر والطبع والتوزيع، طرابلس، 1983.
- عيسى بن صديق، **من النشاط التربوي والترفيهي الى الاداء الرياضي الرفيع المستوى**: الجزائر، الملتقى الدولي 3، 2009.
- فريد كامل أبو زينة، **مناهج البحث العلمي للإحصاء في البحث العلمي**، الأردن، دار المسيرة: 2006.
- اللجنة الوطنية للمناهج، **المرجعية العامة للمناهج**، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 08-04 المؤرخ في 23 يناير 2008، مارس 2009.
- محمد السيد، **الإحصاء في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، ط2، مصر، دار النهضة العربية، 1970.
- محمد صلاح الدين مصطفى، احمد رجاء عبد الحميد، احمد عبد المنعم، ماجدة محمد عبد الحميد، **خطوات البحث العلمي ومناهجه**، جامعة الدول العربية، المشروع العربي لصحة الاسرة: 2010.
- محمد عبيدات، محمد أبو نصار، عقلة مبيضين، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، عمان، دار وائل للطباعة والنشر: 1999.
- مطهر بن علي بن أحمد آل حسن الفقيه، **دور النشاط الرياضي المدرسي في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بمحافظة القنفذة**، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1428هـ.
- منهاج التربية البدنية والرياضية، منهاج التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2016.
- نافع سفيان وعيسى الهادي، **دور التربية البدنية والرياضية في الحفاظ على القيم الثقافية لدى الطالب الجامعي في ظل تحديات العولمة الثقافية**، مجلة علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والفنية، رقم 05، مارس 2014.
- يحياوي حسينة، **علاقة الغضب بظهور السلوك العدواني للمراهقين**، دراسة ميدانية بثانويات ولاية تيزي وزو، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 12، 2013.